

قَالَ الرَّضَا عليه السلام في حديث: ... كَانَ أَبِي عليه السلام إِذَا دَخَلَ شَهْرَ الْمُحَرَّمِ، لَا يَزِيْ ضَاحِكًا وَكَانَتْ الْكَاتِبَةُ تَغْلِبُ عَلَيْهِ حَتَّى تَمْضِيَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْعَاشِرِ، كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَحَزْنِهِ وَبُكَائِهِ وَيَقُولُ: هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عليه السلام.

تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، الجزء ١٤، الصفحة ٥٠٤

كلمة رئيس التحرير



كهرباء الحبّ

أَتَعْجَب، ليس فقط أنا بل العالم كلّهُ يتعجّب! من ماذا؟ من حبّ يشبه الكهرباء، يدفع قلب المحبّ للاندفاع نحو وادي الجنون والقفز في السهل اللامتناهي للنشوة. سهل مليء برائحة شجرة السنط وممتلئ بأنغام العندليب العذبة.

تراب هذا السهل تفوح منه رائحة الجنة، فيصبح قلب العاشق مسحورًا وغير مستقرّ بسبب رائحته. القلب يترك عنانه من يد العقل، ويعبر السهل اللامتناهي ويختفي في أفق الشغف. تغمر السهل اللامتناهي ضوء فضي. أبحث عن مصدر الضوء. عمود من النور يمتد من الأفق إلى السماء يجذب انتباهي. كأن هذا النور ينصبّ من العرش إلى السهل. نور لا يؤدي العين بل يزيد من بريقها. أشعر بداخلي بحرارة غريبة ولذيذة تعطي الحياة. أتمنى أن لا تفارقني هذه الحرارة أبدًا، وأن يستمر قلبي في التجوال في هذا الفضاء اللامتناهي من الحبّ، ويرفع هذا الجسد الترابي إلى قمة النشوة. فمن وماذا أتحدث؟ عن شخص شرب كأس الحبّ في جرعة واحدة، وأصبح قائد المغمورين في العالم. عن حبّ ملتهب غمر وجود الحسين عليه السلام بالكامل وجعله يفنى في وجود المعشوق، ومنذ ذلك الحين أصبح وجوده كهرباء يجذب كل روح ويكون محبوبًا لكل عاشق، ويمنح الاستقرار للذين لا يجدون مأوى في الحبّ.



في بيان بمناسبة الانتخابات الرئاسية

■ قائد الثورة: المشاركة الشعبية في الانتخابات عمل رائع لا ينسى



طهران (إيسنا) - أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي، أن الحركة العظيمة التي قام بها الشعب الإيراني في مواجهة الضجة المفتعلة للأعداء والمتمثلة بمقاطعة الانتخابات لبث اليأس والجمود بين أبناء الشعب، عمل رائع لا ينسى.

وفي بيان له اليوم السبت بمناسبة انتخابات رئاسة الجمهورية قال قائد الثورة الاسلامية:

نحمد الله العزيز الرحيم، أن الشعب الإيراني العظيم

استطاع، بإرادته وتوفيقه، تنظيم مشهد الانتخابات الرئاسية في فترة قانونية قصيرة وإجراء انتخابات حرة وشفافة في يومي جمعة متتاليتين بعد مأساة الخسارة الكبرى للرئيس الشهيد واختيار رئيس البلاد من بين عدة مرشحين بأغلبية الأصوات.

وتابع سماحته قائلاً: المعنيون بإجراء الانتخابات من المسؤولين ادوا واجباتهم بالسرعة اللازمة والثقة الكاملة، والناس الأعزاء جاؤوا إلى الساحة انطلاقاً من شعورهم بالمسؤولية وخلقوا مشهداً دافئاً وعاطفياً وكلاًو صناديق الاقتراع الانتخابات على مرحلتين بأكثر من ٥٥ مليون صوت.

واكد اية الله خامنئي إن هذه الخطوة العظيمة في مواجهة الضجة المفتعلة والمتمثلة بمقاطعة الانتخابات، والتي أطلقها أعداء الشعب الإيراني لبث اليأس والجمود، هي عمل رائع لا ينسى، وكل المرشحين الشرفاء وكل من عمل ليل نهار لأسابيع لنصر كل منهم، اشتركوا في فخرها وأجرها.

وتابع قائد الثورة الاسلامية قائلاً: الآن انتخب الشعب الإيراني رئيسه. أهنى الوطن والرئيس المنتخب وكل الناشطين في هذا المشهد الحساس، وخاصة الشباب المتحمس في مقرات انتخاب المرشحين، وأوصي الجميع بالتعاون والتفكير الجيد من أجل تقدم الوطن وزيادة كرامته. ومن المناسب أن تتحول السلوكيات التنافسية خلال الانتخابات إلى أعراف الصداقة وأن يبذل الجميع قصارى جهدهم من أجل الرخاء المادي والمعنوي للبلاد.

واضاف سماحته: كما أوصي السيد الدكتور بزشكيان الرئيس المنتخب، بالنظر إلى آفاق طويلة ومشرفة مع الثقة بالله الرحمن الرحيم، والاستمرار على نهج الشهيد رئيسي بالاستفادة من الامكانيات الهائلة البلاد، وخاصة الطاقات البشرية الشابة والثورية والمخلصة، من أجل راحة الشعب وتقدم البلاد.

وختم قائد الثورة الاسلامية بيانه بالقول: مرة أخرى أسجد لله تعالى وأوجه تحيتي لصاحب العصر والزمان واخلد ذكرى الشهداء العظام وإمام الشهداء، أوجه شكري إلى كافة المرشحين والناشطين في مجال الانتخابات الذين كان لهم دور في هذه اللحظة الحساسة، كما أود أن أشكر وسائل الإعلام الوطنية وقوى الامن وأجهزة إنفاذ الانتخابات.

آية الله العظمى وحيد الخراساني:

■ إحياء عزاء سيد الشهداء عليه السلام من أفضل القربات



قد صرّح آية الله وحيد الخراساني: إن متلبسى السواد ومقيمي العزاء لسيد الشهداء عليه السلام هم في الصف الأول من المقربين يوم الحشر.

وفقا لوكالة أنباء الحوزة، قال سماحة آية الله وحيد الخراساني يوم السبت ٦ يوليو ٢٠٢٤، عشية شهر المحرم الحرام ١٤٤٦، في لقاء مع بعض خدام الهيئات الدينية: إن تعظيم الشعائر الحسينية عليه السلام هو من الفرائض وسيمنح لمن يخدم في هذه الطريقة بأي شكل من الأشكال أجرا لا يحصى واسمه مسجل في كتاب الصديقة الكبرى عليه السلام.

وقد صرح سماحته مؤكدا أن إحياء عزاء سيد الشهداء عليه السلام من أفضل القربات: إن متلبسى السواد ومقيمي العزاء لسيد الشهداء عليه السلام هم في الصف الأول من المقربين يوم الحشر.

وأضاف مشيرا إلى حديث الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ريان بن شبيب قال: "لقد بكت السماوات السبع و الأرضون": إن الحزن والبكاء على سيد الشهداء عليه السلام هو الإكسير الأعظم؛ إقرءوا جميعا سورة يس في هذا الشهر وقدموها هدية لأم إمام الزمان عليه السلام ليكتب إمام الزمان عليه السلام أجر دموعكم.

و أوصى هذا المرجع المواكب ببدء الجلسات بزيارة آل ياسين وذكر: قوموا بقراءة زيارة عاشوراء كل ليلة من عاشوراء حتى الأربعين وادعوا للفرج وهي مؤثرة في تعجيله إن شاء الله.

ثم أشار إلى أحوال الناس المعيشية وغلاء السلع وقال: ينبغي لمن يتمكن له أن لا يغفل عن إطعام الناس في هذا الشهر. وإن هؤلاء الناس أيتام آل محمد عليه السلام. إن أجر هذا العمل مما لا يدرك ولا يوصف.

وفي النهاية دعا حضرته إلى تشكيل مواكب العزاء في جميع الأماكن (المدن والقرى) خلال أيام المحرم وخاصة تاسوعاء وعاشوراء، وقال: على المواكب في قم إنهاء مسيرات العزاء إلى مرقد السيدة المعصومة عليه السلام. وينبغي أن يستقبل المرقد المطهر مسيرات عزاء سيد الشهداء عليه السلام.

الأفاق

■ الكويت تحذر من رفع أي رايات غير علم البلاد خلال ذكرى عاشوراء

حذرت وزارة الداخلية الكويتية، أصحاب ومشرفي الحسينيات الشيعية من رفع أي راية أو لوحات قماشية أو أعلام غير علم دولة الكويت، أو الخروج بمسيرات، ودعتهم إلى الالتزام بالقوانين وتعليمات رجال الأمن.

على أصحاب الحسينيات الإلتزام بالقوانين المنظمة وتعليمات رجال الأمن حفاظاً على سلامة الجميع والإلتزام بعدم رفع أي راية أو لوحات قماشية أو أعلام غير علم دولة الكويت ويسمح بوضع راية واحدة فقط من غير أية شعارات على الحسينية وعدم الخروج بمسيرات.

وقالت الوزارة، الجمعة ٥ يوليو ٢٠٢٤، في بيان نشرته عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس": "على أصحاب الحسينيات الالتزام بالقوانين المنظمة وتعليمات رجال الأمن حفاظاً على سلامة الجميع".

وأضافت أنه يجب "الالتزام بعدم رفع أي راية أو لوحات قماشية أو أعلام غير علم دولة الكويت ويسمح بوضع راية واحدة فقط من غير أية شعارات على الحسينية وعدم الخروج بمسيرات".

وتابعت بأنه "سيتم إزالة أي خيام أو أكشاك يتم وضعها خارج سور الحسينيات".

وتوعدت وزارة الداخلية بأنها "سوف تقوم بتطبيق القانون بكل حزم مع كل من لم يلتزم بالقوانين المنظمة".

ويأتي هذا البيان بمناسبة بدء شهر محرم الهجري الذي تنطلق فيه مراسم عاشوراء التي تستمر لـ ١٠ أيام على الأقل. وتحيي المجالس الحسينية في الكويت، ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

المصدر: موقع عربي ٢٤